خدعا لليهود، وطمعا في أن يكون الذي تنبأت به التوراة إذ جاء في سفر العدد أحد أسفارها الخمسة ٢٤/١٧-١٨: «يبرز كوكب من ~~إسرائيل~~ يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل فيحطم طرفي موآب، ويهلك(١) كل بني الوغا(٢)، ويكون أدوم ميراثا، ويكون سعير أعداؤه ميراثا، ويصنع إسرائيل ببأس، ويتسلط الذي من يعقوب، ويهلك الشارد من مدينة».

وفي الطبعة الكاثوليكية في سفر العدد ٢٤/١٧-١٩: «يسعى كوكب من يعقوب، ويقوم صولجان من إسرائيل فيحطم طرفي موآب، ويريح جميع بني شيث، ويكون أدوم ميراثا له مكالة، يكون سعير أعداؤه ويصنع إسرائيل ببأس، ويتسلط الذي من يعقوب ويهلك من كل مدينة من بقي».

وادعى باركوخبا أنه المسيح المنتظر، وأنه سينقذ شعب إسرائيل من عبوديتهم، ويعيد مملكتها، وتبعه اليهود وأنشأ منهم جيشا قاده بنفسه، ودخل فلسطين به ثم أورشليم، ودامت ثورته ثلاث سنوات، من سنة ١٣٢ الى ١٣٥م.

وعلم هادريان بالثورة اليهودية فانتدب لإخمادها قائدا كبيرا من أبرز قواده واسمه «سفروس» واشتبك مع باركوخبا في معركة واحدة قضت عليه وعلى من معه من اليهود قضاء مبرما لم يعهد له من سابقة،

Copyright © King Saud University

---

(١) وفي رواية: «ينقب»
(٢) أو بني شيث

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)